

تأثير برامج البودكاست في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي بمدينة سبها دراسة ميدانية
الحسين محمد بشير السوقي.. أستاذ متعاون بكلية السياحة والآثار جرمة.. ليبيا

hussensuky@gmail.com

نور الإسلام علي عيسى عيسى.. مركز الإعلام الجامعي، جامعة سبها .. ليبيا

no.issa@sebhau.edu.ly

أشرف علي الفط .. جهاز الرقابة الإدارية .. ليبيا

Elgot.Almsraty00@gmail.com

The Role of Podcasting in Promoting Cultural Awareness Among University Students in Sebha: An Empirical Study

Al-Hussein Muhammad Bashir Al-Souqi: Visiting Faculty Member,

Faculty of Tourism and Antiquities, Germa

Nour Al-Islam Ali Issa: Staff Member, University Media Center, University of Sebha

Ashraf Ali Al-Qat: Staff Member, Administrative Control Authority

تاريخ الاستلام: 1-4-2026، تاريخ القبول: 21-4-2026، تاريخ النشر: 23-4-2026.

المخلص:

سعت هذه الدراسة إلى رصد أنماط تعرض الشباب الجامعي بمدينة سبها لبرامج البودكاست وتحديد دوافع اهتمام الشباب الجامعي لمتابعة البودكاست والأشباع الثقافية المتحققة لديهم، بالإضافة إلى تقييم الدور الفعلي للبودكاست في تنمية الوعي الثقافي، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدمت فيها استمارة الاستبيان كأداة للدراسة، طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (96) مفردة من أفراد المجتمع بجامعة سبها.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- كشفت النتائج أن أفراد العينة نادراً ما يتابعون برامج البودكاست بنسبة مئوية بلغت 57.3%.
 - بينت النتائج أن مدة متابعة أفراد العينة لبرامج البودكاست كانت محكومة بالظروف وبنسبة بلغت 54.2%.
 - أتضح أن تطبيق اليوتيوب تصدر بقية التطبيقات المفضلة من قبل أفراد العينة لمتابعة برامج البودكاست.
 - كشفت النتائج أن نمط محتوى برامج البودكاست المفضلة هي برامج الحوارات (لقاءات مع الضيوف) ثم برامج السرد القصصي.
 - توصلت النتائج أن أهم دوافع الاستخدام والإشباع المتحققة كانت الحصول على معلومات جديدة، والمرونة الزمانية والمكانية للتثقيف، بينما تراجع دافع المشاركة في الأنشطة الثقافية الجامعية إلى آخر القائمة.
 - أشارت النتائج إلى أن أبرز الموضوعات الثقافية التي يحرص أفراد العينة على متابعتها كانت الموضوعات الدينية والقيمية بنسبة 16.7%، تليها برامج الآداب واللغات بنسبة 14.5%، بينما تذيلت برامج العلوم والتقنية الترتيب بنسبة 8.8%.
 - خلصت الدراسة إلى أن دور البودكاست في تنمية الوعي الثقافي كان بمستوى عالٍ، من خلال إكساب المبحوثين مصطلحات ومفاهيم فكرية جديدة، وتصحيح بعض المفاهيم المغلوطة لديهم.
- الكلمات المفتاحية: البودكاست، الوعي الثقافي، الشباب الجامعي، مدينة سبها.

Abstract:

This study sought to monitor the exposure patterns of university youth in the city of Sebha to podcasts. It aimed to identify the motives behind their interest in following podcasts and the cultural gratifications achieved, in addition to evaluating the actual role of podcasts in developing cultural awareness. This study belongs to the category of descriptive research and utilized a questionnaire as the primary data collection tool. The study was applied to a sample of (96) individuals from the community at the University of Sebha.

The study reached several key findings, most notably:

- The results revealed that members of the sample "rarely" follow podcast programs, at a rate of 57.3%.
- The findings indicated that the duration of following podcast programs was "governed by circumstances" for 54.2% of the respondents.
- YouTube emerged as the most preferred platform among the sample members for following podcasts, surpassing other applications.
- The results showed that the preferred content formats for podcasts were "Talk Shows" (interviews with guests), followed by "Storytelling" programs.
- The study found that the primary motives for use and the gratifications achieved were "obtaining new information" and "temporal and spatial flexibility for education," while the motive to "participate in university cultural activities" ranked last.
- The results indicated that the most prominent cultural topics respondents were keen to follow were "Religious and Value-based" topics (16.7%), followed by "Literature and Languages" (14.5%), while "Science and Technology" programs ranked at the bottom (8.8%).
- The study concluded that the role of podcasts in developing cultural awareness was high, specifically through providing respondents with new intellectual terms and concepts and correcting some of their misconceptions.

Keywords: Podcast, Cultural Awareness, University Youth, Sebha City.

مقدمة:

أبرزت الطفرة التقنية المعاصرة تحولات بنوية في وسائط التلقي المعرفي، وبرز خلالها البودكاست كمنصة رقمية فارقة استقطبت اهتمام الشباب بمرونتها وعمق طروحاتها، مما جعل منها رافداً حيويًا يتجاوز نمطية الإعلام التقليدي، وتكتسب هذه الوسيلة أهميتها من قدرتها على صياغة الوعي الثقافي لدى الشباب، وتعزز مداركهم الفكرية والاجتماعية عبر محتوى يتسم بالتنوع والعمق، ويواكب مقتضيات العصر وتحدياته.

وتعد مرحلة التعليم الجامعي من أهم الفترات التكوينية في حياة الشباب، حيث يتشكل فيها الوعي الثقافي وتتبلور فيها الرؤى الفكرية، وفي ظل انتشار الواسع للهواتف الذكية تتوفر منصات المحتوى الصوتي والمرئي، يبرز البودكاست كوسيلة حيوية تساهم في نقل المعارف وتنمية الوعي الثقافي والاجتماعي، إلا أن هذا التأثير يظل بحاجة إلى رصد وتقييم علمي دقيق للوقوف على أبعاده الحقيقية ومدى فاعليته في صياغة عقلية الشباب.

وفي هذا الإطار تسعى هذه الدراسة إلى استقصاء طبيعة تأثير البودكاست في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي في مدينة سبها، بالإضافة إلى رصد أنماط التعرض وتحليل الدوافع والاشباع الثقافية المتحققة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في افتقار التراكم العلمي لتقديرات دقيقة حول كفاءة البودكاست كأداة لتنمية الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي بمدينة سبها، فبين اتساع نطاق التعرض الرقمي وتعدد المضامين المتداولة، تظل قدرة هذه الوسائط على أحداث تنمية ثقافية حقيقية محل تساؤل بحثي، لاسيما في ظل غياب الدراسات الميدانية التي ترصد كفاءة هذا النمط الإعلامي في البيئة المحلية.

وعليه تسعى الدراسة إلى سد هذه الفجوة عبر استقصاء طبيعة العلاقة بين استخدام البودكاست والارتقاء بمدارك الطالب الجامعي، حيث تتبلور المشكلة في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى تأثير برامج البودكاست في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي بمدينة سبها؟

تتمثل أهمية هذه الدراسة التي تناولت البودكاست وتأثيره على الوعي مرجعاً مهم للباحثين في مجال الإعلام الجديد، إضافةً إلى ندرة الدراسات الليبية في هذا المجال،

أهداف الدراسة:

- رصد أنماط تعرض الشباب الجامعي بمدينة سبها لبرامج البودكاست.
- تحديد دوافع اهتمام الشباب الجامعي لمتابعة البودكاست والإشباعات الثقافية المتحققة لديهم.
- الكشف عن طبيعة المحتوى الثقافي الذي يفضله الشباب الجامعي عبر البودكاست.
- تقييم الدور الفعلي للبودكاست في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي.

تساؤلات الدراسة:

- ما هي أنماط تعرض الشباب الجامعي بمدينة سبها لبرامج البودكاست؟
- ما دوافع اهتمام الشباب الجامعي لمتابعة البودكاست والإشباعات الثقافية المتحققة لديهم؟
- ما طبيعة المحتوى الثقافي الذي يفضله الشباب الجامعي عبر البودكاست؟
- ما الدور الفعلي للبودكاست في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي؟

الدراسات السابقة:

1. دراسة ميهوبي صلاح الدين (2025)، تأثير البودكاست في تنمية القيم الثقافية للشباب الجزائري، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير البودكاست في تنمية القيم الثقافية لدى الشباب الجزائري، إضافةً إلى قياس مدى تأثير البودكاست في ترسيخ بعض القيم الثقافية كالانتماء والتنوع وتحديد التحديات والمخاطر المرتبطة بتلقي مضامين رقمية قد تشوه القيم الثقافية لدى الشباب، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات على عينة مكونة من 25 طالب، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن البودكاست يعد وسيلة رقمية فعالة في تعزيز القيم الثقافية، خصوصاً ما تعلق بالانتماء الوطني.
- أن الطلاب يستخدمون البودكاست بشكل منتظم، ويعتبرونه مصدراً للتعلم والتثقيف.
- أن الدافع الأساسي للأسماع للبودكاست كان لتطوير المعرفة.

2. دراسة ياسمين عطالله باكير (2025)، تأثير برامج البودكاست على تنمية الوعي الثقافي دراسة ميدانية على الجمهور المصري، هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير تطبيق البودكاست على الجمهور المصري والكشف عن الأسباب التي تدفعهم للتفاعل، إضافةً إلى تقييم دور البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي لدى الجمهور، قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام منهج المسح الإعلامية، وتم استخدام استبانة الكترونية كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن 89.6% من المشاركين يتابعون برامج البودكاست، مما يعكس انتشاراً واسعاً لهذه الوسيلة الإعلامية بين الجمهور المصري.
- تعد الموضوعات الثقافية الأكثر جذباً بنسبة 60.25% مما يبرز اهتمام الجمهور المصري بالمحتوى الذي يعزز معرفته الثقافية.
- أظهرت النتائج مستويات مرتفعة من الثقة في محتوى البودكاست، إذ بلغت 53.5% وهذه الثقة تعود إلى دقة المحتوى واستضافة خبراء متخصصة.

3. دراسة أحمد بن عبد العزيز (2024)، فاعلية البودكاست الإذاعي في بناء الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي، هدفت الدراسة إلى تحديد كثافة تفاعل الشباب السعودي مع تطبيق البودكاست

وبرامجها الثقافية، والكشف عن دوافع تفاعل الشباب السعودي مع برامج البودكاست الثقافية إضافةً إلى تقييمهم لهذه البرامج وتفتهم في المحتوى الصوتي الثقافي المقدم، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال الأسلوب المسح الإعلامي، وتم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تنوعت مظاهر الثراء المعرفي الذي يتحقق لدى عينة الدراسة نتيجة متابعة المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست، حيث جاء في المقدمة تعرف العينة على القضايا التراثية الثقافية السعودية والارتباط بالحضارة السعودية بوزن 73 درجة.
- أكدت عينة الدراسة على تعزيز الشعور بالسعادة والإيجابية عند التفاعل مع القضايا الثقافية.
- أكدت عينة الدراسة على تبني سلوكيات تتعلق بتعزيز الإيجابية الملائمة للأحداث الثقافية عن وعي ومعرفة بوزن 79.9 درجة.
- 4. دراسة منية إسحاق أبراهيم (2023)، اعتماد الشباب الجامعي المصري على البودكاست وتأثيراته عليهم، هدفت الدراسة إلى معرفة درجة اعتماد الشباب الجامعي المصري على تقنية البودكاست للتزود بالمعلومات، ومعرفة المجالات التي يتابعها الشباب المصري، وأبرز القنوات والتطبيقات التي يتابعونها، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي واستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
 - أن المعلومات المقدمة بالبودكاست تساعد على ارتفاع مستوى الوعي بالذات.
 - أن أهم المميزات التي تزيد من متابعة المستخدمين للبودكاست هو سهولة الاستخدام والتحميل بالإضافة إلى تنوع المحتوى.
 - أن تقنية البودكاست تعتبر منفذاً إعلامياً جديداً يرتبط بسعي الشباب لتكوين الذات معرفياً وثقافياً عبر منصات إعلامية جديدة ومختلفة كلياً عن المنصات الإعلامية الأخرى.
- 5. دراسة العابد السيد، بن يحيى عبد الرؤوف (2017)، تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلاب الجامعيين، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب من أجل متابعة برامج البودكاست إضافةً إلى التعرف على دوافع مشاهدة الطلاب لبرامج البودكاست بواسطة اليوتيوب والاشباع المحققة من خلال تلك المتابعة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
 - تبين أن أغلب الطلاب لا يتابعون برامج البودكاست عن طريق اليوتيوب بصفة منتظمة بنسبة 57.6%.
 - تبين أن 50.8% دافعهم نفسي لمتابعة برامج البودكاست هو التسلية والمتعة.
 - أن 83.1% من العينة أحياناً تكون برامج البودكاست مساعدة لهم في معرفة ما يجري من أحداث وطنية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الاختلاف: اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم مثل دراسة ميهوبي صلاح الدين 2025، ودراسة العابد السيد وبن يحيى عبد الرؤوف 2017، كما اختلفت مع كل الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة.

أوجه الاتفاق: أتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم كدراسة أحمد بن عبد العزيز، ودراسة منية إسحاق أبراهيم 2023، كما اتفقت مع كل الدراسات السابقة في استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات

مصطلحات الدراسة:

تأثير: هو عملية حدوث تغيير في السلوك، أو معارف، أو مواقف الافراد نتيجة تعرضهم لمحتوى معين أو تفاعلهم مع وسيلة إعلامية. (عودة، 2025)

الوعي: اصطلاحاً ويعني اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من ادراك ذاته والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد. (دعاء، 2025، ص 5).

الوعي الثقافي: هو القدرة على فهم القيم الشخصية والمجتمعية والمعتقدات والتصورات وكذلك الثقافات الأخرى، ليصبح الفرد على بينة من القيم الثقافية التي تشكل وتحدد الأشخاص كأفراد. (باكير، 2025، ص 1987)

البودكاست: هو تقنية البث الصوتي والمرئي، وهي تقنية تقوم في أساسها على فكرة التدوين الصوتي والمرئي، ونشره عبر الانترنت، أو تسجيله على أجهزة أخرى، والاستماع إليه لاحقاً في أي وقت. (أنور، 2025، ص 107)

الإطار المعرفي

تقنية البودكاست: انتشرت تقنية البودكاست إعلامياً في عام 2004، لتعبر عن الملف الصوتي الذي يمكن نشره للجمهور عبر الويب، ويتم تشغيله إما من خلال أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة أو مشغلات الصوت الرقمية، وأستخدم الصحفي "بين هامريسلي" هذا المصطلح "بودكاست" لأول مرة موضحاً أهمية التمازج بين التدوين والصوت في مقالة نشرها بصحيفة الغارديان، وكتب: "مع الجمع بين علاقتنا الحميمة بالصوت، وتفاعلية التدوين عبر الويب، وسهولة حمل مشغل MB3، يبدو أن مشروع البودكاست سيتجه لتقديم الأفضل، ليس فقط للمستمع، بل كتجربة عالمية أيضاً" (اليقوبي، 2020، ص 12)

وفي أواخر عام 2008 بدأ البودكاست ينتشر ببلدان الوطن العربي إلا أنه كان محدود الانتشار مقارنةً بوسائل التواصل الاجتماعي، حيث اخذ البودكاست في عام 2016 منحى تصاعدي من حيث الحجم في المحتوى والجمهور، كما تنوعت الجهات المنتجة للبودكاست ما بين شركات إعلامية واستوديوهات البودكاست المستقلة، وبودكاست الشخصيات الشهيرة، والشركات غير الربحية، إلى جانب الهواة (بن سويدان، 2024، ص 102)

مزايا البودكاست:

- تبات جودة الصوت بغض النظر عن كفاءة الأجهزة، مع إمكانية نقله من وسط إلى آخر مع الاحتفاظ بجودته دون تشويه.
 - يمكن للمتابع أن يستمع إلى حلقات البرنامج في أي وقت.
- يعزز إلى برنامج البودكاست الذاكرة عند المستمع، ويعمل على تنشيطها بالإضافة إلى تلقي الكثير من المعلومات المهمة والمفيدة في شتى مجالات الحياة، فهو يهدف إلى توسيع فكر الإنسان وزيادة ثقافته. (السريتي، وديهوم، 2022، ص 238)

أنواع البودكاست

البودكاست الصوتي: هو عبارة عن سلسلة من الحلقات الصوتية التي يمكن للمستمعين تنزيلها والاستماع إليها على أجهزتهم المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر، يمكن أن تتناول مجموعة متنوعة من الموضوعات.

البودكاست المرئي: هو نوع من البودكاست يتضمن محتوى مرئياً بالإضافة إلى المحتوى الصوتي، عاداً ما يتم تصويره في أستوديو أو موقع خارجي، ويمكن أن تتضمن مقابلات مع الضيوف، وعروض تقديمية، وعروض توضيحية، ومقاطع فيديو أخرى. (موسى، 2025، ص 616)

تعلم مستمر: يوفر البودكاست مصادر تعلم مستمرة ومتنوعة في مختلف المجالات، مما يساعد الأفراد على تطوير مهاراتهم ومعرفتهم في المواضيع التي يهتمون بها.

الوصول للمعلومات بسهولة: يمكن الوصول للبودكاست بسهولة عبر الإنترنت، مما يتيح للأفراد الاستماع والمشاهدة إلى المحتوى في أي وقت وفي أي مكان.

التواصل والتفاعل: يمكن للجمهور التفاعل مع المحتوى المقدم عبر تقديم التعليقات وإرسال الرسائل إلى المضيفين، مما يعزز التواصل ويسمح بتبادل الآراء والأفكار.

الترفيه والتسلية: يوفر البودكاست محتوى مسلي ومثير للاهتمام، حيث يمكن للأفراد الاستمتاع بالمحادثات والمقابلات والقصص التي يقدمها مجموعة من المضيفين والمتحدثين. (دحدح، 2025، ص489).

أهمية البودكاست في تنمية الوعي الثقافي: يعتبر البودكاست وسيلة مشبعة بالقيم الثقافية نتيجة لاختلاف المستخدمين، أجناسهم، بلدانهم وانتماءاتهم، ويمنح البودكاست مساحات ثقافية افتراضية بديلة للواقع المعاش للمستخدمين، وهذا مؤدي في الغالب إلى تبني قيم ثقافية جديدة من خلال التفاعل، التعليقات والاقتراحات، وهنا يمكننا القول إن البودكاست ليس وسيلة ناقلة فقط بل هو وسيلة مؤثرة تنقل الروايات الثقافية وتعزز التفاهم بين الثقافات المختلفة خاصة مع الانفتاح الرقمي العالمي. (بن زطة، 2025، ص169)

الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها. (المشهداني، 2017، ص162).

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في الطلاب الدارسين بكليتي العلوم والآداب بجامعة سبها.

عينة الدراسة: تم استخدام في هذه الدراسة العينة العشوائية البسيطة، وهي الطريقة التي تتيح فرص متساوية أمام مفردات المجتمع البحثي في الظهور، ويستخدم هذا النوع من العينات في دراسة المجتمعات المتجانسة. (حمدي، وسطوطاح، 2019، ص58).

أداة جمع البيانات: تم استخدام في هذه الدراسة استمارة الاستبيان، والتي تعد من الأدوات المهمة التي تستخدم لجمع البيانات المتنوعة من عينة الدراسة للوصول إلى إجابات عن تساؤلات الدراسة.

اختبار الصدق: تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين، وبعد الاطلاع على ملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات والعبارات بالاستبيان ليكون جاهزاً للاستخدام في صورته النهائية.

تصحيح مقياس الدراسة:

الوصف	الوزن	القياس	المتغيرات	الوسط المرجح
منخفض	1	غير موافق / ضعيفة / نعم	معدل المتابعة	≤ 1.40

متوسط	2	محايد / متوسطة / أحياناً	الدوافع والاشباعات	1.41 - 2.20
عالي	3	موافق / عالية / لا	مستوى الوعي الثقافي	2.21+

اعتمدت الدراسة في تصحيح استجابات المبحوثين على المتوسط الحسابي المرجح، وذلك وفقاً لمقياس ثلاثي التدرج. وقد تم استخراج طول الفئة لضمان دقة التوزيع، حيث شملت الفئة الأولى (المستوى المنخفض) المتوسطات التي لا تتجاوز 1.40، بينما انحصرت فئة المستوى المتوسط بين 1.41 و 2.20، وتجاوزت الفئة العليا (المستوى المرتفع) قيمة 2.21. يُعد هذا التقسيم المعياري ركيزة أساسية لتفسير اتجاهات العينة نحو متغيرات الدراسة المتمثلة في (معدل المتابعة، الدوافع والإشباعات، ومستوى الوعي الثقافي).

حساب ثبات المقياس باستخدام اختبار ألفا كرونباخ

المقياس	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي
ثبات المقياس ككل	23	.887	.941

كشفت نتائج اختبار ألفا كرونباخ عن مؤشرات إحصائية قوية؛ حيث بلغت قيمة المعامل 0.887 لمجموع فقرات المقياس البالغ عددها 23 فقرة. وتُصنف هذه القيمة ضمن نطاق الثبات المرتفع جداً، مما يؤكد اتساق الأداة وقدرتها على إعطاء نتائج متقاربة في حال إعادة تطبيقها. كما عززت قيمة الصدق الذاتي البالغة 0.941 من القوة القياسية للأداة، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الشمولية في قياس الأبعاد المستهدفة.

اختبار التوزيع الطبيعي

Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov			المتغير
Sig.	df	Statistic	Sig.	Df	Statistic	
.677	96	.990	.088	96	.084	معدل المتابعة
.676	96	.990	.200*	96	.048	الدوافع والاشباعات
.345	96	.985	.200*	96	.070	مستوى الوعي الثقافي

تم التحقق من الفروض الأساسية للإحصاء الاستدلالي عبر اختباري (Kolmogorov-Smirnov) و (Shapiro-Wilk). وبالنظر إلى مستويات الدلالة الإحصائية (Sig.) لجميع المتغيرات، نجد أنها جاءت جميعها أكبر من القيمة الحرجة (0.05). وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية الصفرية التي تقرر أن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي وهو ما يمنح المشروع المنهجية لاستخدام الاختبارات الإحصائية المعلمية في معالجة البيانات لاحقاً.

عرض النتائج وتحليلها:

أولاً: بيانات عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	النوع
49	47	ذكور
51	49	إناث
100	96	المجموع

أظهرت النتائج المتعلقة بالخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة، توزيع النوع الاجتماعي حيث اتسمت العينة بتوازن ملحوظ بين الجنسين، حيث بلغت نسبة الإناث 51% مقابل 49% للذكور، مما يحد من احتمالية الانحياز النوعي في النتائج.

النسبة المئوية	التكرار	العمر
47.9	46	من 18-22
52.1	50	أكبر من 22
100	96	المجموع

يتضح من نتائج الجدول أعلاه التوزيع العمري، أن هناك تقارب التوزيع النسب المئوية بين الفئتين العمريتين المستهدفتين، مع تصدر الفئة العمرية (أكبر من 22 سنة) بنسبة 52.1%، تليها الفئة (18-22 سنة) بنسبة 47.9%. يعكس هذا التوزيع نضجاً نسبياً في العينة المختارة بما يتوافق مع أهداف الدراسة المتعلقة بالوعي الثقافي.

النسبة المئوية	التكرار	الكلية
46.9	45	الأداب
53.1	51	العلوم
100	96	المجموع

يتضح من نتائج الجدول أعلاه التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية، حيث تقاربت نسب المشاركة بين كليتي العلوم والآداب؛ إذ سجلت كلية العلوم النسبة الأعلى بواقع 53.1% (51 مفردة)، تلتها كلية الآداب بنسبة 46.9% (45 مفردة). ويعكس هذا التقارب توازناً منهجياً في تمثيل التخصصات العلمية والإنسانية، مما يضيف صبغة الشمولية على النتائج المستخلصة من آراء المستقصى منهم.

المحور الأول: أنماط التعرض لبرامج البودكاست؟

النسبة المئوية	التكرار	ما معدل متابعتك لبرامج البودكاست أسبوعياً؟
8.3	8	يوميًا
34.4	33	من 3-4 أيام
57.3	55	نادراً
100	96	المجموع
المعدل العام لمتابعة برامج البودكاست أسبوعياً = 2.08		

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن الفئة الكبرى من العينة تتابع هذه البرامج بمعدل (نادراً)، بنسبة بلغت 57.3% (تكرار 55)، تليها الفئة التي تتابعها بمعدل (3-4 أيام أسبوعياً) بنسبة 34.4%، بينما سجلت فئة

المتابعة اليومية النسبة الأقل بواقع 8.3% فقط. وبناءً على هذه الأرقام، استقر المتوسط الحسابي العام للمتابعة الأسبوعية عند 2.08.

وتشير هذه النتائج إلى أن كثافة التعرض للبودكاست لدى مجتمع الدراسة لا تزال في مستويات منخفضة نسبياً، مع ميل واضح نحو الاستهلاك المتقطع بدلاً من المداومة اليومية.

اختلفت هذه النتائج مع دراسة إبراهيم (2023)، حيث كانت النسبة الأعلى نحوى فقرة بشكل يومي لنسبة بلغت 33%.

النسبة المئوية	التكرار	ما متوسط مدة المتابعة في المرة الواحدة؟
17.7	17	أقل من 15 دقيقة
20.8	20	15 - 30 دقيقة
7.3	7	أكثر من ساعة
54.2	52	حسب الظروف
100	96	المجموع
المعدل العام لمتابعة برامج البودكاست أسبوعياً = 2.98		

يتضح من نتائج الجدول أعلاه المتعلق بالوعاء الزمني للمتابعة عن هيمنة خيار (حسب الظروف) بنسبة 54.2%، مما يدل على أن استهلاك البودكاست لدى العينة يتسم بالمرونة والارتباط بالسياقات اليومية المتغيرة وليس بجدول زمني صارم. وفيما يخص المدد المحددة، فقد حلت فئة (15-30 دقيقة) في المرتبة الثانية بنسبة 20.8%، مما يشير إلى تفضيل المحتوى المتوسط الطول الذي يتناسب مع فترات الاستراحة أو التنقل.

اختلفت هذه النتائج مع دراسة وجيه (2024) حيث كانت النسبة الأعلى نحوى فقرة أقل من ساعة بنسبة بلغت 68.5%.

النسبة المئوية	التكرار	ما التطبيق الذي تفضله لمتابعة للبودكاست؟
53.5	61	يوتيوب
36.8	42	الفيسبوك
0.0	0	سبوتيفاي (Spotify)
9.7	11	آبل بودكاست (Apple podcasts)
100	114	المجموع

يتضح من نتائج الجدول أعلاه تصدر تطبيق يوتيوب كأكثر منصة متابعة بنسبة 53.5%، يليه الفيسبوك بنسبة 36.8%، وأتى في المرتبة الثالثة تطبيق آبل بودكاست بنسبة 9.7%، مع غياب تام لمنصة سبوتيفاي، مما يشير إلى ارتباط وثيق لدى العينة بين المحتوى المسموع والبيئة التفاعلية المرئية.

أنفقت هذه النتائج مع دراسة دحدح (2025) حيث جاء اليوتيوب في مقدمة التطبيقات التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدة برامج البودكاست من خلالها بنسبة بلغت 87.5%.

النسبة المئوية	التكرار	ما نمط المحتوى الثقافي الذي تفضله في البودكاست؟
48.8	61	حواري (لقاءات مع ضيوف)
34.4	43	سردي (قصصي ومعلوماتي)
16.8	21	نقاشي (أكثر من مقدم)
100	125	المجموع

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى نحو النمط الحواري (اللقاءات مع ضيوف) بنسبة بلغت 48.8%، بينما أنت في المرتبة الثانية الفقرة المتعلقة بالنمط السردي (قصصي ومعلوماتي) بنسبة 34.4%، أما النمط النقاشي (أكثر من مقدم) بنسبة 16.8%، وهو ما يعكس رغبة المبحوثين في استقاء المعلومات من مصدر محدد أو عبر حوارات ثنائية مباشرة بعيداً عن تشتت الآراء الجماعية.

المحور الثاني: دوافع الاستخدامات والإشباع الثقافية المتحققة من البودكاست؟

الرتبة	النتيجة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
10	عالي	82.7	.665	2.48	أتابع البودكاست لتعويض النقص في المحتوى الثقافي بالوسائل التقليدية (الراديو، التلفزيون)
3	عالي	90.3	.521	2.71	يحفزني البودكاست على البحث والتقصي حول المواضيع التي يطرحها
2	عالي	92.7	.463	2.78	أجد في البودكاست وسيلة مرنة تتيح لي التثقيف في أي وقت وأي مكان
4	عالي	89.0	.556	2.67	أتابع البودكاست لأنه يواكب اهتمامات جيل الشباب بلغة عصرية وبمبسطة
6	عالي	87.0	.510	2.61	يساعدني البودكاست في فهم القضايا الاجتماعية الراهنة
8	عالي	85.7	.557	2.57	يساعدني البودكاست في تكوين رؤية مستقلة تجاه القضايا الثقافية المعاصرة
1	عالي	93.7	.443	2.81	يوفر لي البودكاست فرصة الحصول على معلومات جديدة
11	عالي	81.7	.613	2.45	اعتمد على البودكاست في تطوير مهارات النقد والتحليل للمواقف والأفكار المختلفة
9	عالي	84.0	.615	2.52	يساهم البودكاست في إشباع فضولي المعرفي اتجاه مختلف القضايا
7	عالي	86.3	.591	2.59	يتيح لي البودكاست الاطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى
5	عالي	87.3	.548	2.62	أجد في البودكاست وسيلة تعليمية ممتعة لا تشعرني بالملل كالمحاضرات التقليدية
13	عالي	78.0	.693	2.34	ينمي البودكاست لدي روح المبادرة والمشاركة في الأنشطة الثقافية داخل الجامعة
12	عالي	81.0	.736	2.43	يساهم البودكاست في تعزيز قيمتي الأخلاقية والدينية
عالي			.33476	2.5841	المعدل العام

يتضح من الجدول أعلاه النتائج المتعلقة بـ "دوافع الاستخدامات والإشباع الثقافية المتحققة من البودكاست"، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على أن البودكاست "يوفر لي فرصة

الحصول على معلومات جديدة" بمتوسط حسابي قدره (2.81) ووزن نسبي بلغت قيمته (93.7%)، بينما أنت في المرتبة الثانية فقرة "أجد في البودكاست وسيلة مرنة تتيح لي التثقيف في أي وقت وأي مكان" بمتوسط حسابي (2.78) وبنسبة (92.7%).

وأنت المرتبة الثالثة فقرة "يحفزني على البحث والتقصي حول المواضيع التي يطرحها" بمتوسط (2.71) ووزن نسبي (90.3%)، تبعها في المرتبة الرابعة الفقرة التي تشير إلى "متابعة البودكاست لأنه يواكب اهتمامات جيل الشباب بلغة عصرية ومبسطة" بمتوسط (2.67) وبنسبة (89.0%). وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة التي تعتبر البودكاست "وسيلة تعليمية ممتعة لا تشعرني بالملل كالمحاضرات التقليدية" بمتوسط (2.62) ووزن نسبي (87.3%).

أما المرتبة السادسة أتت فقرة "يساعدني في فهم القضايا الاجتماعية الراهنة" بمتوسط (2.61) وبنسبة (87.0%)، في حين حلت في المرتبة السابعة فقرة "الإطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى" بمتوسط (2.59) ووزن نسبي (86.3%). وجاءت في المرتبة الثامنة فقرة "تكوين رؤية مستقلة تجاه القضايا الثقافية المعاصرة" بمتوسط (2.57) وبنسبة (85.7%)، تلتها في المرتبة التاسعة فقرة "إشباع الفضول المعرفي تجاه مختلف القضايا" بمتوسط (2.52) ووزن نسبي (84.0%).

وفي ذيل الترتيب، جاءت الفقرة المتعلقة بـ "تعويض النقص في المحتوى الثقافي بالوسائل التقليدية" في المرتبة العاشرة بمتوسط (2.48) وبنسبة (82.7%)، ثم فقرة "تطوير مهارات النقد والتحليل للمواقف والأفكار" في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط (2.45) وبنسبة (81.7%)، تلتها فقرة "تعزيز القيم الأخلاقية والدينية" في المرتبة الثانية عشرة بمتوسط (2.43) ووزن نسبي (81.0%). وحلت في المرتبة الأخيرة فقرة أن البودكاست "ينمي لدي روح المبادرة والمشاركة في الأنشطة الثقافية داخل الجامعة" بمتوسط (2.34) وبنسبة (78.0%).

وبشكل عام، يتبين أن جميع فقرات المحور حصلت على تقدير (عالي)، وبمتوسط عام للمحور بلغ (2.58) ووزن نسبي إجمالي قدره (86.1%)، مما يؤكد تحقق الإشباع الثقافي المرجوة من استخدام البودكاست لدى أفراد العينة بدرجة كبيرة

أختلفت هذه النتائج مع دراسة بن سويدان (2024)، حيث كانت نحوى فقرة سهولة الاستماع لبرامج البودكاست في أي وقت وأي مكان. ص 125

المحور الثالث: طبيعة المحتوى الثقافي المفضل عبر البودكاست؟

النسبة المئوية	التكرار	ما أبرز الموضوعات الثقافية التي تحرص على متابعتها عبر البودكاست؟
14.2	45	التاريخ والتراث
14.5	46	الأدب واللغات
10.7	34	قضايا المجتمع والهوية
9.4	30	الفني والترفيهي
12.6	40	الاجتماعي والتنموي
16.7	53	الديني والقيمي
8.8	28	العلوم والتقنية
13.2	42	التعليمي والعلمي

100	318	المجموع
-----	-----	---------

يتضح من نتائج الجدول أعلاه المتعلق بالمحتوى الثقافي المفضل عبر "البودكاست" أن اهتمامات أفراد العينة قد توزعت بشكل متباين؛ حيث تصدرت الموضوعات الدينية والقيمية المرتبة الأولى بواقع 53 تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (16.7%)، تلاها في المرتبة الثانية محتوى الأدب واللغات الذي سجل 46 تكراراً بنسبة 14.5%، بينما حلت موضوعات التاريخ والتراث في المرتبة الثالثة بواقع 45 تكراراً وبنسبة 14.2%، ثم جاءت الموضوعات التعليمية والعلمية في المرتبة الرابعة بـ 42 تكراراً وبنسبة بلغت 13.2%، وتبعها في المرتبة الخامسة الموضوعات الاجتماعية والتنمية بواقع 40 تكراراً وبنسبة 12.6%، في حين احتلت قضايا المجتمع والهوية المرتبة السادسة بـ 34 تكراراً بنسبة 10.7%، ليأتي بعد ذلك المحتوى الفني والترفيهي في المرتبة السابعة بواقع 30 تكراراً ونسبة 9.4%، بينما أتت في المرتبة الأخيرة موضوعات العلوم والتقنية بواقع 28 تكراراً وبأدنى نسبة مئوية بلغت 8.8%.

اختلفت هذه النتائج مع دراسة السريتي، وديهوم (2022)، حيث كانت موضوعات المنوعة هي الأكثر متابعة بنسبة 28%. ص 248

المحور الرابع: تقييم الدور الفعلي للبودكاست في تنمية الوعي الثقافي؟

الترتبة	النتيجة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
1	عالي	85.3	.558	2.56	ساهم البودكاست في إكسابي مصطلحات ومفاهيم ثقافية وفكرية جديدة
2	عالي	83.7	.615	2.51	ساعدني البودكاست في تصحيح بعض المفاهيم المغلوطة حول قضايا تاريخية أو اجتماعية
3	عالي	78.7	.698	2.36	عزز البودكاست من قدرتي على الحوار والمناقشة المنطقية مع زملائي في الجامعة
8	متوسط	70.0	.788	2.10	زاد البودكاست من اهتمامي بمتابعة الفعاليات الثقافية والأدبية في مدينة سبها
4	عالي	78.0	.577	2.34	أشعر أن البودكاست رفع من مستوى وعيي بحقوقى وواجباتي كمواطن
3	عالي	78.7	.600	2.36	ساهم البودكاست في تنمية التفكير النقدي لدي وعدم التسليم بكل ما يطرح في الإعلام
7	عالي	74.3	.672	2.23	أصبحت أكثر قدرة على فهم وتحليل التحولات الاجتماعية التي تمر بها ليبيا
6	عالي	74.7	.707	2.24	دفعني البودكاست لتغيير بعض سلوكياتي اليومية نحو الأفضل (مثل تنظيم الوقت، القراءة)
5	عالي	77.3	.688	2.32	ساعدني البودكاست في التعرف على التنوع الثقافي الليبي واحترام الاختلاف
9	متوسط	65.7	.732	1.97	أعتمد على البودكاست كمصدر رئيسي في تكوين رأيي الشخصي تجاه القضايا العامة
		عالي	.42190	2.3010	المعدل العام

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن الدور الفعلي للبودكاست في تنمية الوعي الثقافي جاء بدرجة تقدير "عالية" بصفة عامة، بمتوسط حسابي عام بلغ (2.30) ووزن نسبي قدره (42.19%). وبالوقوف على التفاصيل وفق نسقها الترتيبي، نجد أن عبارة "إكساب المصطلحات والمفاهيم الثقافية والفكرية الجديدة" قد تصدرت المركز الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.56)، ثم جاءت مساهمة البودكاست في "تصحيح بعض

المفاهيم المغلوطة حول القضايا التاريخية أو الاجتماعية" في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (2.51)، بينما تساوت في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.36) كل من عبارتي "تعزيز القدرة على الحوار والمناقشة المنطقية" و"تنمية التفكير النقدي وعدم التسليم المطلق لما يطرح في الإعلام" بينما أتت عبارة "رفع مستوى الوعي بالحقوق والواجبات كمواطن في المرتبة الرابعة بمتوسط (2.34)، وأتت في المرتبة الخامسة عبارة "التعرف على التنوع الثقافي الليبي واحترام الاختلاف" بمتوسط قدره (2.32)، وأتت عبارة "تغيير بعض السلوكيات اليومية نحو الأفضل" المرتبة السادسة بمتوسط (2.24)، وجاءت عبارة "فهم وتحليل التحولات الاجتماعية التي تمر بها ليبيا" في المرتبة السابعة بمتوسط (2.23)، ثم أتت في المرتبة الثامنة عبارة "زيادة الاهتمام بمتابعة الفعاليات الثقافية والأدبية في مدينة سبها" بمتوسط (2.10)، بينما أتت في المرتبة الأخيرة فقرة "الاعتماد على البودكاست كمصدر رئيسي في تكوين الرأي الشخصي تجاه القضايا العامة" بمتوسط حسابي بلغ (1.97).

اتفقت هذه النتائج مع دراسة باكير (2025)، حيث كانت زيادة المعرفة بالمفاهيم والموضوعات الثقافية الجديدة هي النسبة الأعلى بنسبة 83%. ص 76

الجدول رقم (1)

يظهر دلالة اختبار One-Sample T-Test في المتوسط الحسابي لمتغيرات الدراسة مقارنة بالوسط الفرضي

النتيجة	قيمة الدلالة	درجة الحرية	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيم	متغيرات الدراسة
دال	.000	95	7.205	.595	2.44	96	معدل المتابعة
دال	.000	95	17.097	.33476	2.5841	96	الدوافع والاشباكات
دال	.000	95	6.991	.42190	2.3010	96	مستوى الوعي الثقافي
الوسط الفرضي للمقياس = 2 / مستوى المعنوية 0.05							

تشير نتائج الجدول (1) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة وبين المتوسط الفرضي للمقياس (المحدد ب2).

معدل المتابعة: حقق متوسطاً حسابياً قدره (2.44) بقيمة (T) بلغت (7.205)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، مما يشير إلى أن معدل المتابعة مرتفع بشكل جوهري عن المتوسط الفرضي.

الدوافع والإشباكات: بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.58) وبقيمة (T) وصلت إلى (17.097)، مما يؤكد وجود دلالة إحصائية قوية تعكس ارتفاع مستوى الدوافع لدى العينة.

مستوى الوعي الثقافي: أظهرت النتائج متوسطاً قدره (2.30) بقيمة (T) بلغت (6.991)، وهي دالة إحصائياً، مما يدل على تجاوز مستوى الوعي الثقافي للمتوسط النظري للمقياس.

الجدول رقم (2)

معاملات الارتباط بين معدل متابعة برامج البودكاست وبين الدوافع والاشباكات المتحققة ومستوى الوعي الثقافي

معدل متابعة برامج البودكاست		متغيرات الدراسة
دلالة الارتباط	قيمة الارتباط	
.000	.443**	الدوافع والاشباكات
.007	.275**	مستوى الوعي الثقافي
**دال عند مستوى معنوية = 0.01		

كشفت نتائج التحليل الإحصائي للعلاقة بين معدل متابعة برامج البودكاست والمتغيرات الأخرى عما يلي:

العلاقة مع الدوافع والإشباع: تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط $r = 0.443$. وهذا يشير إلى أنه كلما زاد معدل متابعة البودكاست، زادت الدوافع والإشباع المتحققة لدى المبحوثين. العلاقة مع مستوى الوعي الثقافي: وُجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بقيمة معامل ارتباط $r = 0.275$. وتعكس هذه النتيجة الدور الإيجابي لمتابعة البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي لدى أفراد العينة.

الجدول رقم (3)

معاملات الارتباط بين معدل متابعة برامج البودكاست وبين الموضوعات الثقافية التي يحرصون على متابعتها

معدل متابعة برامج البودكاست		أبرز الموضوعات متابعه
دلالة الارتباط	قيمة الارتباط	
.430	-.082	التاريخ والتراث
.523	-.066	الأدب واللغات
.265	-.115	قضايا المجتمع والهوية
.748	-.033	الفني والترفيهي
.023	-.232*	الاجتماعي والتنموي
.335	-.100	الديني والقيمي
.029	-.223*	العلوم والتقنية
**دال عند مستوى معنوية = 0.01		

العلاقة بين معدل المتابعة والموضوعات الثقافية

عند فحص العلاقة الارتباطية بين معدل المتابعة ونوعية الموضوعات، تباينت النتائج كما يلي: الموضوعات ذات الدلالة: ظهرت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين معدل المتابعة وكل من "الموضوعات الاجتماعية والتنموية" ($r = -0.232$) و "موضوعات العلوم والتقنية" ($r = -0.223$). تشير هذه القيمة السالبة إلى وجود فجوة أو علاقة عكسية تتطلب التفسير في ضوء الإطار النظري للدراسة.

الموضوعات غير الدالة: لم تظهر النتائج أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل المتابعة وبقيه الموضوعات (مثل التاريخ، الأدب، قضايا المجتمع، الفن، والدين)، حيث كانت قيم (Sig) أكبر من 0.05، مما يعني أن اهتمام العينة بهذه المجالات لا يرتبط بالضرورة بكثافة متابعتهم للبودكاست.

الجدول رقم (4)

يوضح حساب حجم تأثير معدل المتابعة لبرامج البودكاست على مستوى الوعي الثقافي باستخدام معادلة الانحدار الخطي البسيط

معلمتي الانحدار B	دلالة ANOVA	المساهمة النسبية	دلالة الارتباط	قيمة الارتباط	المتغيرات	اختبار الانحدار بين المتغيرات
1.826	.007	.076	.007	.275	معدل المتابعة	
.195					مستوى الوعي الثقافي	

كشفت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط عن وجود أثر إيجابي دال إحصائياً لمعدل متابعة برامج البودكاست في مستوى الوعي الثقافي؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.275)، مع قيمة دلالة بلغت (0.007) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05).

وقد بلغت القوة التفسيرية للمتغير المستقل (0.076)، ما يشير إلى أن معدل المتابعة يساهم بنسبة (7.6%) في تباين مستوى الوعي الثقافي، بمعامل انحدار قدره (0.195)، مما يؤكد صحة الفرضية القائلة بوجود دور فاعل ومعنوي لهذه الوسيلة في الارتقاء بالوعي الثقافي

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج الدراسة

1. كشفت النتائج أن أفراد العينة نادراً ما يتابعون برامج البودكاست وبنسبة مئوية بلغت 57.3%.
2. أظهرت النتائج أن مدة متابعة أفراد العينة لبرامج البودكاست كانت حسب الظروف وبنسبة بلغت 54.2%.
3. كشفت النتائج تقدم تطبيق اليوتيوب على بقية التطبيقات المفضلة من قبل أفراد العينة لمتابعة برامج البودكاست.
4. اتضح من النتائج أن نمط محتوى برامج البودكاست المفضلة لدى أفراد العينة هي برامج الحوارات (لقاءات مع الضيوف) ثم برامج السرد القصصي.
5. خلص البحث إلى أن دوافع الاستخدام والإشباع المتحققة من البودكاست كانت متقاربة كان أهمها يوفر لي فرصة الحصول على معلومات جديدة، إضافة إلى كونه وسيلة مرنة تتيح لي التنقيف في أي وقت وأي مكان، بينما جاء دافع ينمي لدي روح المبادرة والمشاركة في الأنشطة الثقافية داخل الجامعة في آخر القائمة.
6. أشارت النتائج إلى أن أبرز الموضوعات الثقافية التي يحرص أفراد العينة على متابعتها كانت موضوعات الديني والقيمي وبنسبة بلغت 16.7%، يليها برامج الأدب واللغات بنسبة 14.5%، بينما أنت برامج العلوم والتقنية في آخر الترتيب بنسبة بلغت 8.8%.
7. خلص البحث إلى أن دور البودكاست في تنمية الوعي الثقافي كان في المستوى العالي.
8. أتضح من النتائج أن أفراد العينة يرون ان البودكاست ساهم في إكسابهم مصطلحات ومفاهيم ثقافية وفكرية جديدة، إضافة إلى تصحيح بعض المفاهيم المغلوطة.

ثانياً: التوصيات

1. حث الشباب الجامعي على العناية بمتابعة منصات البودكاست الهادفة، ودمجها كأداة إثرائية ضمن مصادرهم المعرفية.
2. العمل على تفعيل "البودكاست الجامعي" كمنصة تعنى بنشر المعرفة ومناقشة قضايا الشباب، وترسيخ مقومات الهوية الثقافية والقيم المجتمعية الأصيلة.
3. إطلاق برامج تدريبية متكاملة تهدف إلى صقل مهارات الطلاب في التلقي الناقد والإنتاج الإبداعي للمحتوى الرقمي بما يخدم تطلعاتهم العلمية.

المراجع

1. أحمد بن عبد العزيز بن سويدان، (2024)، فاعالية البودكاست الإذاعي في بناء الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، مصر، العدد 45.
2. ألينا على عودة (2025)، البودكاست وتأثيره على الشباب العربي والعراقي دراسة في الانتشار والتأثيرات الاجتماعية والنفسية، مجلة لارك، كلية الاداب جامعة واسط، الكوت – العراق، المجلد 17، العدد 4.

3. حسن أحمد وجيه(2024)، طارق عبد الباسط اليماني، استخدام الشباب المصري لتطبيقات البودكاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد 30، مجلد 1.
4. سعد سلمان المشهداني(2017)، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي، العين – الإمارات.
5. سليم بن زطة (2025)، البودكاست وإشكالية التعددية الثقافية في الفضاء الافتراضي، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي – الجزائر، العدد 2، مجلد 11.
6. سمية اليعقوبي (2020)، البودكاست متطلبات العمل وخصائص المحتوى، معهد الجزيرة للإعلام، ص12.
7. شيماء محمد كمال دحدح (2025)، تعرض الشباب الجامعي المصري والسعودي لبرامج البودكاست المرئي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتطوير مهارات إدارة الذات لديهم، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد 33، مجلد 1.
8. محمد الفاتح حمدي (2019)، سميرة سطوطاح، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال وطريقة أعداد البحوث، دار الحامد للنشر والتوزيع.
9. معز على السريتي (2022)، عمران جمعة ديهوم، استخدام النخبة الإعلامية لتطبيقات البودكاست والاشباعات المتحققة منها، مجلة كلية الفنون والإعلام – مصراتة، العدد 14.
10. منية أسحاق إبراهيم (2023)، اعتماد الشباب الجامعي المصري على البودكاست وتأثيراته عليهم، دراسة مسحية في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد 84، مجلد 2.
11. ناصري دعاء (2025)، دور البودكاست التعليمي في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، الجزائر.
12. ياسمين ايمن أنور (2025)، تقنية التدوين الصوتي البودكاست في المكتبات الوطنية العالمية، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مجلد 7، العدد 24.
13. ياسمين عطالله باكير (2025)، تأثير برامج البودكاست على تنمية الوعي الثقافي، مجلة البحوث الإعلامية المجلد 3، العدد 73.
14. ياسين طه موسى (2025)، أنس قصي نعمان، البودكاست أنواعه وقوالبه الفنية ومنصات الاستماع، مجلة الجامعة العراقية، العدد 67، المجلد 3.